

العددان ٣٣، ٣٤

العدد ٧٥ قرشاً

الجمعة ١١ نوفمبر ٢٠٠٥ - ٢ هاتور ١٧٢٢ ش

العدد الثالث والثلاثون

## نصمت، لكي يتكلم الله ..

قال قداسة البابا في الكاتدرائية في اجتماعه مساء الأربعاء ١٠/٢٦:

في ذهني كلام كثير لأقوله ..  
وفي قلبي ما هو أكثر ..  
ولكني أفضل أن أصمت  
نعم، أصمت لكي يتكلم الله ..  
وقد يكون صمتنا أكثر تعبيراً  
والله  
يَسْمَعُ هَذَا الصَّمْتِ  
وَيَدْرِكُ كُلَّ مَعَانِيهِ  
وَكُلَّ مَا نَعَانِيهِ ..

نعم، نحن نصمت لأن موضوعنا في يدى الله، وليس في أيدي الناس.

ونصمت لأن الكلام لا يرفع  
والحال لا يحله مجرد الكلام  
ولقد تكلم كثيرون ، وبلا فائدة!  
لأن في القلوب تصميمات  
تمنع السمع عن الأذان ..  
المسألة ليست مسألة كلام  
بل هي مشاعر تطغى وتسد  
ومادام كلامنا لا يجدى  
إذن ننتظر الله ليتكلم  
والله يتكلم بعمل لا بالألفاظ

إن الله قد عودنا أن يعمل  
دون أن نتكلم أو نشكو  
وهو يعرف فوق ما نعرف  
يعرف الخفيات والظواهرات  
يعرف كل ما حدث لنا  
وكل ما يريدون أن يحدث  
ونحن نطمئن إلى معرفة الله  
ونطمئن إلى عمله  
لذلك نحن ننتظر الرب ..  
وأمامنا قول الوحي الإلهي في المزمور :  
"انتظر الرب، تقوّ وليتشدّد قلبك وانتظر  
الرب" (مز ٢٧ : ١٤).

✱ ✱ ✱

✱ ✱ ✱

✱ ✱ ✱

### عيد القديس العظيم الأنبا رويس

احتفلت الكنيسة يوم الاثنين ١٠/٣١ بعيد القديس العظيم الأنبا رويس (وهو أيضاً يوم الفرعة الهيكلية واختيار السماء لقداسة البابا الأنبا شنودة الثالث).

وقام قداسة البابا مساء الأحد ١٠/٣٠ بإعداد الحنوط وتطيب منفن القديس. وقد شارك مع قداسته أصحاب النيابة الأنبا رويس، والأنبا يوانس، والأنبا أنطاسيوس، والأنبا ارميا، ولقيف من الآباء الكهنة.



# تهنئة إخواننا المسلمين بعيد الفطر



توجه قداسة البابا صباح الثلاثاء ١١/١ إلى مشيخة الأزهر، ثم دار الإفتاء، ثم وزارة الأوقاف لتهنئة قادة الدين الإسلامي بعيد الفطر. وكان برفقة قداسته أصحاب النيافة الأنبا رويس، والأنبا موسى، والأنبا مرقس، والأنبا يونس، والأنبا ارميا، وأيضاً الدكتور ثروت ياسيلي، والمستشار إدوارد غالب، والمستشار ملك مينا. حضر اللقاء أيضاً الأستاذ هاني عزيز.

مع فضيلة شيخ الأزهر

## مع قادة جهاز أمن الدولة

❖ استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ١٠/١٨ (عقب حفل إفتار الكاتدرائية) السيد اللواء حسن عبد الرحمن رئيس جهاز أمن الدولة، واللواء وافي مدير الإدارة العامة لأمن الدولة بالقاهرة، والعميد مدحت كمال، والعقيد أحمد مصطفى. حضر اللقاء صاحب النيافة الأنبا يونس، والأنبا ارميا، والقمص شاربيم الباخومي والدكتور عيسى جرجس، والمستشار فؤاد جرجس، والأستاذ نادر مرقس من المجلس الملي السكندري.



مع فضيلة المفتي

❖ كما استقبل قداسته بعد منتصف ليلة الجمعة ١٠/٢١ بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوى السيد اللواء صلاح البرادعي. حضر اللقاء نيافة الأنبا يونس والمقدم ياسر أحمد. ❖ كذلك استقبل قداسته اللواء صلاح البرادعي بعد ظهر السبت ١٠/٢٢ بالمقر البابوي بالقاهرة. حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا موسى، والأنبا يونس، والأنبا ارميا.

## تهنئة رجال الأمن بالعيد

انتدب قداسة البابا صاحب النيافة الأنبا يونس، والأنبا ارميا سكرتيريه، بالقيام بتهنئة رجال الأمن بالعيد.. وكل عام والجميع بخير.



مع فضيلة وزير الأوقاف

حدث في الزاوية الحمراء سنة ١٩٨١.

❖ والأحداث التي قام بها المتظاهرون في مساء الجمعة ٢١/١٠/٢٠٠٥ وفي صباح السبت شملت عشرين اعتداءً منها الحرق والتخريب والنهب التي وقعت على منازل المسيحيين، وعلى صيدلياتهم، ومحالهم التجارية.

❖ واعتدوا أيضاً على الكنائس. فضربوا كنيسة العذراء بمحرم بك بالحجارة وبالزجاجات الملتهبة. واعتدوا على الكنيسة الإنجيلية بشارع ابن زهرون، وألقوا الكتب المقدسة في الشارع وداسوها بأقدامهم وحرقوها بالنار.. واعتدوا على جمعية أصدقاء الكتاب المقدس، وكسروا مقر الجمعية، وأخرجوا الصليب والكتب الموجودة بها، وداسوها بأرجلهم في الشوارع.

❖ وكسروا جمعية الملاك ميخائيل.

❖ واعتدوا على كنيسة الإيمان الإنجيلية بشارع الإسكندراني، ورموها بالزجاجات المحرقة. واعتدوا على كنيسة الأخوة.

❖ وقاموا بحرق مكتبة دينية، بها صور دينية وبروايز وتماثيل دينية مسيحية.

❖ واعتدوا على مستشفى إيزيس ورموها بالحجارة، وكسروا واجهة المستشفى، وألقوا بعض الأجهزة الطبية.

❖ واعتدوا على جمعية خلاص النفوس والرب رأى وسمع، وكُتِبَ أمامه سفر تذكرة.

❖ وتوالت الأحداث. وبلغت عدد الشكاوى التي قدمها الأقباط إلى النيابة ٤٣ محضراً، معنا أرقامها وتاريخها وأسماء مقدميها.

❖ وعلموا بعض بيوت الأقباط بعلامات لتمييزها. مما أثار الرعب في النفوس.

❖ وهددوا البعض بالقتل.

❖ وأصيب أحد الآباء كهنة مارجرس بانتهيار عصبى. وانزعجت زوجات الكهنة.

❖ وأحرقت بعض عربات رجال الشرطة.

❖ وتم القبض على ١٢١ وأفرج عن ١٠٤ منهم، وبقي ١٧ من المقبوض عليهم..

❖ وكانت فترة عصبية في تاريخ الإسكندرية. وعملوا على نقل الغضب والتظاهر إلى أماكن أخرى.

## مع السيد الوزير محافظة الإسكندرية

استقبل قداسة البابا مساء الجمعة ٢٨/١٠ بالدير سيادة اللواء عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية. وحضر اللقاء صاحباً النيابة الأنبا يونس والأنبا ارميا والأستاذ هانى عزيز.

## مع أطفال ملجأ الملاك بمحرم بك - الإسكندرية

استقبل قداسة البابا فى الدير مساء الخميس ٢٧/١٠ خمس وخمسين طفلة من الملجأ كن فى رعب من الأحداث الجارية فى محرم بك. وقد أثنى فى مبنى الضيافة عنده إلى ظهر الأحد، حتى هدأت نفسيتهن وأيضاً هدأت الأحداث..

## مع المجلس الملى العام

❖ رأس قداسة البابا اجتماع المجلس الملى العام مساء الأحد ٢٣/١٠. وكان الحديث حول الأحداث الجارية.

❖ واستقبل صباح الاثنين ٣١/١٠ المستشار إدوارد غالب سكرتير عام المجلس ❖ واستقبل يوم الثلاثاء ١١/١

الدكتور ثروت باسبلى وكيل المجلس والمستشار ملك مينا عضو المجلس وسكرتير هيئة الأوقاف القبطية.

والمستشار إدوارد غالب سكرتير المجلس.

## ومع المجلس الملى لسكندرية

❖ استقبل مساء السبت ٢٩/١٠ بمقره بالدير: الدكتور عيسى جرجس سكرتير المجلس الملى السكندرية، والأستاذ نادر مرقس عضو المجلس.

❖ وفى صباح الثلاثاء ٨/١١ استقبل المستشار فؤاد جرجس وكيل المجلس، والأستاذ سمير منصور المحامى عضو المجلس.

كان المجلس الملى السكندرية قد أصدر بياناً عن الأحداث وتم نشره.

## البابا مع رجال القانون

اجتمع قداسة البابا يوم الثلاثاء ٨/١١ مع مجموعة من المحامين للبحث والتشاور. مستشارين ومحامين للبحث والتشاور.

❖ أحداث الإسكندرية معروفة للجميع. نشرتها بعض القنوات الفضائية بالصوت والصورة، وبالفاصل. وعرضها أيضاً الإنترنت. وكتبت عنها الصحف، وأشير إليها فى التلفزيون، وتكلم عنها الكثيرون...

❖ وعندما نكتب موجزاً عنها، لا نأتى بجديد، إنما سيعجب الناس إن خلت المجلة من ذكر أخبار ما حدث..

❖ وفى الواقع إن ما نكتبه الآن، لسنا نكتبه للناس، إنما نعرضه أمام الله كصلاة.. ونحن لم نتعود فى حياتنا أن نخفى عن الله شيئاً. وهو - تبارك اسمه - يعرف كل شئ دون أن نكتب..

❖ بدأت الأحداث نتيجة لما نشرته بعض الصحف الخاصة، بأسلوب مثير. وما كتبه تلك الصحف لم يحاسبها عليه أحد، ولم يعاتبها. ولكن تناولته إنفعالات بعض الناس فى عنف. وكان ما كان..

❖ تجمهر حول كنيسة مارجرس فى محرم بك عدة آلاف من المتظاهرين. وكانوا يدكون أبواب الكنيسة دكاً، يريدون اقتحامها بالقوة. ونشكر الله أنهم لم يقتحموها، وإلا كانت ستحدث كارثة.. لقد منعهم رجال الأمن. وكان فى داخل الكنيسة بعض الشباب ينتظرون مصيرهم فى رعب. ورأى الرب وسمع...

❖ ثم كان الإعتداء على المكرسة التى قالت عنها الصحف إنها راهبة. انتظرها أحدهم على باب الكنيسة بالسكين، وطعنها عدة طعنات. ودافع عنها أحد رجال الشرطة فنالته طعنة أخرى. وكذلك طعن أحد المحامين. ووقعت المكرسة على الأرض، وظهرت صورتها فى بعض القنوات الفضائية. ورأى الله كل ما حدث، وحفظ حياة المكرسة من الموت. وتم القبض على الجانى، واعترف. وقال إنه فى كامل قواه العقلية..!

❖ وتوالت الأحداث فى عنف وصخب.

والبعض قال عما حدث إنه مزيج مما حدث فى ١٨، ١٩ يناير سنة ١٩٧٧، وما



## البابا يهنئ الرئيس مبارك بعيد الفطر

أرسل قداسة البابا برقية تهنئة للسيد الرئيس بالعيد، كما قام بتهنئته أيضاً تليفونياً يوم العيد.

## مع الآباء الأساقفة

❖ استقبل قداسة البابا صباح السبت ١٠/٢٩ بالدير أصحاب النيافة الأنبا موسى، والأنبا بيمن، والأنبا يونس، والأنبا أغاثون، والأنبا ارميا.

❖ كما استقبل قداسه صباح الأحد ١٠/٣٠ بالدير كلاً من نيافة الأنبا صرابامون، ونيافة الأنبا تادرس.

❖ واستقبل أيضاً بالدير كلاً من نيافة الأنبا ايسودورس، ونيافة الأنبا أبوللو، ونيافة الأنبا توماس (القوصية).

❖ واستقبل في ظهر الثلاثاء ١١/١ أصحاب النيافة: الأنبا رويس، والأنبا موسى، والأنبا مرقس، والأنبا يونس، والأنبا ارميا.

## زيارة نيافة الأنبا بيشوى للأقصر ودشنا

سافر نيافة الأنبا بيشوى بالطائرة يوم الاثنين ١٠/٣١ إلى الأقصر للتدريس بفرع الكلية الإكليريكية هناك أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء. وعاد بالطائرة مساء الأربعاء إلى القاهرة متوجهاً إلى دمياط للتهنئة بعيد الفطر.

سافر في اليوم التالي إلى دشنا لمتابعة الإشراف على العمل الرعوى هناك. ويعود بالطائرة إلى القاهرة يوم الاثنين ١١/٧، ويقدم تقريراً إلى قداسة البابا.

نيافة الأنبا توماس أسقف القوصية يسافر نيافته إلى النرويج في زيارة سريعة من ١١/٧ إلى ١١/١١.

## عيد الشهيد العظيم مار جرجس بالرزقيات

تحتفل الكنيسة يوم الأربعاء ١١/١٦ بعيد الشهيد العظيم مار جرجس، ويقام بديره العامر بالرزقيات احتفال روحاني مهيب من الأربعاء ١١/٩ إلى الأربعاء ١١/١٦ بحضره حوالى المليون من محبى القديس. وقد انتدب قداسة البابا للإشراف على الاحتفال أصحاب النيافة الأنبا هدرا والأنبا مرقس والأنبا بيمن والأنبا يونس.

## مع بعض كنائس لقاهرة

استقبل قداسة البابا كهنة ومجالس وخدام وخدامات وشعب كل من:

❖ كنيسة الملاك البحرى مساء الاثنين ١٠/٣١.

❖ كنائس مدينة السلام والحرفيين مساء الاثنين ١٠/٣١، وقد استقر رأى على سيامة كل من:

- ١ - الأستاذ طلعت نبيه راجب.
- ٢ - الأستاذ نبيل نجيب شحاته
- ٣ - الأستاذ ناجح فاهم عبد المسيح
- ٤ - الأستاذ عادل عزت بسخيرون.
- ٥ - الأستاذ جرجس نجيب حبيب
- ❖ كنيسة القديس بولس الرسول بمدينة العبور مساء الخميس ١١/٣، وقد استقر رأى على سيامة:

- ١ - الأستاذ سامح عدلى إبراهيم.
- ٢ - الأستاذ مؤنس سيدهم عطية.
- ❖ كنيسة الشهيد مرقوريوس أبى سيفين بمدينة قباء مساء الخميس ١١/٣.

ستكون سيامة الآباء الكهنة الجدد يوم ١٤ نوفمبر فى كاتدرائية القديس الأنبا بيشوى فى ديره العامر، مع سيامة كهنة آخرين لبروكلين وأيست برنزويك.

**معرض المنتجات الكنسية**  
بمناسبة عيد تتويج قداسة البابا، يقام معرض المنتجات الكنسية - كما هو معتاد من كل عام - فى فناء الكاتدرائية خلف المقر البابوى فى الفترة من الأربعاء ١١/٩ حتى السبت ١١/١٩.

## قداسة البابا فى مزرعة أسقفية الخدمات بوادى النطرون

قام قداسة البابا يوم الجمعة ١٠/١٤ بزيارة مزرعة أسقفية الخدمات بوادى النطرون وبرفقته نيافة الأنبا يونس، حيث تفقد قداسه الإنتاج الزراعى والإنتاج الحيوانى بالمزرعة وأعطى توجيهاته.

كذلك تفقد قداسه بيت التأهيل التابع لبرنامج الحياة الأفضل لعلاج المدمنين، حيث كان فى استقبال قداسه الدكتور ناهد فهم مديرة البرنامج وخدام البرنامج. وقد أشار قداسه بحفر بئر جديد فى منطقة بيت التأهيل.

وفى صباح الاثنين ١٠/١٧ استقبل قداسه بخصوص حفر البئر الجديد نيافة الأنبا صرابامون، والقمص اسطفانوس الأنبا بيشوى، بحضور نيافة الأنبا يونس وبعض المسؤولين بأسقفية الخدمات.

## حضور بعض آباء أساقفة من المهجر

فى يوم الأربعاء ١١/٢ حضر من بلاد المهجر الأبحار الأجلاء:

نيافة المطران الأنبا مرقس، ومعه نيافة الأسقف الأنبا اثناسيوس (من فرنسا).  
نيافة الأنبا سراييون أسقف لوس أنجلوس. وقد استقبله قداسة البابا.

## خواتم كاهن

للمن سنوذه مرقس  
❖ إعلان كبير على باب المعمودية:  
ليس للمحل فروع غيره للخلاص.  
❖ إن كانت "رطوبة قلبك" قد أكلت حوائط حواسك فافتح شباكاً ليدخل شعاع من "شمس البر" ... بيدها!!

❖ "من نظنه موسى وجدناه فرعون".  
لكن الله قادر أن يحول فرعون إلى موسى النبى، أو موسى الأسود!!  
❖ أنظر فى العين السحرية التى فى باب قلبك ستجد يسوع وراءه يريد الدخول!!  
❖ إذا سمحت بمرور ثعلب صغير لحقك ستجد عشرات الذئاب تقصد كرمك.

# أساسيات في التدبير المقابلات الكنسية

لينايفه الأنبا باخوميوس



## ب - مقابلة لتحديد الخطوط العريضة للمساعدة

في هذه المرحلة نقرر كيفية تقديم المساعدة لحل المشكلة، وهنا ينبغي أن نسأل عما إذا كانت هناك جهود سابقة بذلت لحل المشكلة ولماذا لم تنجح؟، وماذا يطلب المخدم من الكنيسة؟ وما هي طبيعة ظروفه ومقدار مساهمتها في مشكلته؟ ومدى إمكانية معاونته في حل المشكلة؟ ولاشك أن الحوار مع المخدم يمكن أن يوصل إلى اقتراح الحلول العملية للمشكلات التي قد نقابل أبنائنا.

## ثانياً : المقابلات التالية :

في أحيان كثيرة لا نصل إلى نتائج واضحة من اللقاء الأول بين المدير والمخدمين، وفي هذه الحال يلزم أن تكون هناك مقابلات تالية، هذه المقابلات توجد المناخ المناسب لعمليات التأثير والتعديل الإيجابي سواء في المخدم أو في ظروفه المحيطة، حيث يمكن أن نصل إلى نوع من التجاوب الفعلي والتفكير الواقعي والاستقرار المناسب. ولاشك أن هذه المقابلات يكون لها تأثيراً كبيراً في معالجة بعض المشكلات مثل: تغيير المفاهيم الفكرية غير الأرثوذكسية - حل المنازعات الأسرية - المصالحات الكنسية بين مجموعات الخدام المتعددة، أو مجالس الكنائس.

مناقشة معوقات الخدمات المتعددة مثل خدمة إخوة الرب.. إلخ.

## ثالثاً : المقابلة الختامية :

وفيها يتم الوصول إلى الحلول النهائية وقبولها من الأطراف المتعددة، وبذلك نتوصل إلى علاج للمشكلة (مثل حل مشكلة أسرية- مصالحة بين الخدام.. إلخ). أحياناً يسود هذه المقابلة مشاعر مختلفة من الحيرة أو الخوف أو القلق وقد تصل هذه المشاعر إلى حد الاضطراب، لذلك يجب على المدير في هذه المقابلة:

تلخيص الخطوات العلاجية وتوضيح أهمية الالتزام بها.

طمأنة الأطراف المتعددة أن المدير لن يتخلى عنهم.

في حالة تحويل المدير المخدمين إلى جهة أخرى بسبب ظروفه أو انتهاء مهمته عند حد معين، يجب أن يوضح المدير لأصحاب المشكلة مدى كفاءة وفاعلية الجهة الأخرى التي يحيلهم إليها (كأن يحول الأب الأسقف أطراف المشكلة إلى كاهن للرعية ويوضح لهم اهتمام هذا الأب بمشكلاتهم وأنه سوف لا يتخلى عنهم، ويؤكد لهم متابعتهم المستمرة لها).

يعطي المدير نصائحه للمعاونين بكيفية التعامل مع المشكلة.

## رابعاً : مقابلة المتابعة :

وهي مقابلة ضرورية يقوم بها المدير أو معاونوه لمتابعة حلول المشكلة، فعندما تحل مشكلة مصالحة أسرية يجب أن يقوم الكاهن بهذه المتابعة لتجنب أي انتكاسة، ومعالجة الظروف الطارئة التي لم تكن في الحسبان (في حالات الراجعين إلى الإيمان، أو المشكلات الأسرية، أو مصالحات الخدام)، ولاشك أن مقابلة المتابعة هي وسيلة هامة لاستقرار المخدمين في حياتهم وعلاقاتهم الجديدة.

تحدثنا في المقال السابق عن المقابلة الأولى، وقلنا أياً كانت

المقابلة الأولى فهي ضرورية لأن تكون :

## 1- مقابلة للدراسة وتشخيص الطبيعة

### العامة للمشكلة أو الإحتياج :

في هذه المقابلة نتعرف على المشكلة من حيث دوافعها، وليس كما يراها المخدمون أو معاونون، فربما يعرض البعض مشكلة من خلال تصوراتهم، متأثراً بنظراته الذاتية لجوانبها المختلفة، إما لجهله بالحقائق الموضوعية في تفهم أبعادها، أو لتأثره انفعالياً بالموقف ذاته، وفي كلتا الحالتين قد يصور الشخص المشكلة تصويراً بعيداً عن الحقيقة سواء كان ذلك عن عمد أو عن سوء تقدير.

لذلك على المدير في المقابلة الأولى أن يحدد الطبيعة الموضوعية للمشكلة، وفي تحديد المشكلة يجب أن نحدد بالضرورة - تحديداً واضحاً - الدور الذي يلعبه كل من شخصية المخدم أو الخادم، والظروف المحيطة في خلق المشكلة ذاتها فمثلاً:

في حالات خدمة أخوة الرب قد يكون التصرف بعدم حكمة من جهة أوجه الصرف هي التي سببت مشكلة الأسرة المادية، بينما قد يكون مرض أحد أفراد الأسرة هو الذي ساعد على ظهور هذه المشكلة في بعض الأسر المستورة. وفي الخدمة قد تنتج المشكلات عن اختلاف طباع الخدام سواء السلبية أو الإيجابية، أو عن عدم توافق طباع المخدمين مع طباع الخدام وعدم قبولهم لهم، أو وجود بعض المشكلات السلوكية بين المخدمين كالتخصام مثلاً.. إلخ.

ويلاحظ أن تطبيقات هذه المبادئ تظهر في كثير من ميادين الخدمة، ولاشك أن المدير يجب أن يدرك الظروف البيئية المتعددة ويدرك مدى تأثيرها على الموقف، فالضغوط الخارجية أو الاقتصادية أو الثقافية أو الأسرية قد يكون لها تأثير كبير في هذا المجال.

المدير عندما يشخص المشكلة ويقرر مدى إمكانية المساعدة، فهو يكون فكرة عن إمكانية حل المشكلة نهائياً في المقابلة الأولى، أو يقرر تقديم مساعدة جزئية وتحويل المشكلة إلى لجان الخدمة المتخصصة، أو يدرك أن المشكلة قد تكون خارجة عن نطاق إمكانياته المحلية، وهنا يجب على المدير أن يوضح للمخدم مبررات هذا الإجراء، وإن أمكن يوضح له دور معاونين في اتخاذ الإجراءات اللازمة في المراحل التالية.

## حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى

ورد ذلك في سفر التكوين كما يلي:

"وملكى صادق ملك شاليم أخرج خبزاً وخبزاً. وكان كاهناً لله العلى. وباركه، وقال: مبارك أبرام من الله العلى مالك السموات والأرض. ومبارك الله العلى الذى أسلم أعدائك فى يدك. فأعطاه عَشراً من كل شئ" (تك: ١٤: ١٨ - ٢٠).

إن مجد رئاسة كهنوت السيد المسيح يرتبط ارتباطاً واضحاً بتقديم ذبيحة الإفخارستيا التى صنعها السيد المسيح وأمر تلاميذه أن يصنعوها. والتى هى نفسها ذبيحته الخلاصية على الصليب وتستمد وجودها وفاعليتها من حقيقة الصليب فوق الجلجثة، إذ هى إمتداد لذبيحة الصليب عبر الزمان فى ليلة الألام وإلى مجيئ الرب النيان. لهذا إهتم القديس بولس الرسول فى أكثر من موضع بإبراز رئاسة كهنوت السيد المسيح أنها على رتبة ملكى صادق "مدعواً من الله رئيس كهنة على رتبة ملكى صادق" (عب: ٥: ١٠ أنظر أيضاً عب: ٦: ٢٠).

ولا يخفى على أحد بالطبع أن كهنوت السيد المسيح هو كهنوت أبدي. فخدمته الكهنوتية مستمرة عبر الأجيال إذ أنه يشفع فىنا بذبيحته الخلاصية إلى آخر الزمان. "إن أخطأ أحد فلنا شفيع عند الأب يسوع المسيح البار وهو كفارة لخطايانا" (١ يو: ٢: ٢).

لقد دخل السيد المسيح إلى المقام السماوية "حيث دخل يسوع كسابق لأجلنا صائراً على رتبة ملكى صادق رئيس كهنة إلى الأبد" (عب: ٦: ٢٠).

إنه شئ رائع أن نرى الكنيسة المقدسة وهى أيقونة للسماء على الأرض مثلما رأها يعقوب أب الآباء مثل سلم منصوب على الأرض ورأسه يمس السماء والرب واقف بجلاله المخوف والملائكة صاعدين ونازلين على السلم (أنظر تك: ٢٨: ١٢، ١٣، ١٧).

إن السماء تكون مفتوحة أثناء القداس الإلهي والسيد المسيح حاضر بجسده ودمه على المذبح سرانياً بنفس ذبيحته الخلاصية التى بها يشفع فىنا شفاعته كفارية أمام الأب السماوي. والملائكة الذين كُتبت عنهم أنهم خدام العتيدين أن يرتوا الخلاص يكونون فى حالة صعود ونزول أثناء القداس يرفعون صلواتنا، وينزلون بالبركات السماوية، ويشاركون معنا تسبيح الحمل الذبيح وشكر الأب على محبته غير المحدودة.

حقاً إن الكنيسة هى بيت الملائكة لأن الرب قد صالح السمايين مع الأرضيين. كقول بولس الرسول عن ذلك "تدبير ملء الأزمنة ليجمع كل شئ فى المسيح ما فى السموات وما على الأرض فى ذاك الذى فيه أيضاً نلنا نصيباً معينين سابقاً" (أف: ١: ١٠، ١١).



## كهنوت السيد المسيح :

يقول معلمنا بولس الرسول عن رئاسة الكهنوت "ولا يأخذ أحد هذه الوظيفة بنفسه، بل المدعو من الله كما هرون أيضاً. كذلك المسيح أيضاً لم يمجد نفسه ليصير رئيس كهنة، بل الذى قال له: أنت ابنى أنا اليوم ولدتك" (عب: ٥: ٤، ٥ أنظر مز: ٢: ٧).

إن فقد أخذ السيد المسيح مجد رئاسة الكهنوت من الأب السماوي لأن بولس الرسول يقول "لم يمجد نفسه ليصير رئيس كهنة بل الذى قال له أنت ابنى".

ومجد رئاسة الكهنوت الذى للسيد المسيح قد أشرنا إليه فى المقال السابق بمجلة الكرازة فى تفسير عبارة "وقد أعطيتهم المجد الذى أعطيتنى" (يو: ١٧: ٢٢) التى قالها السيد المسيح للأب فى ليلة آلامه عن عطيته لرسله الأحد عشر والتى أخذها من الأب فى إرساليته الخلاصية.

وقد أشرنا إلى شرح قداسة البابا شنودة الثالث - أطال الرب حياة قداسته - فى مقال بمجلة الكرازة بتاريخ ٢٠٠٤/١٢/٣ بشأن هذه العبارة التى تشير إلى "مجد رئاسة الكهنوت والرعاية" الذى أعطاه السيد المسيح للتلاميذ.

وقد استطرده القديس بولس الرسول فى كلامه السابق فأشار إلى أن كهنوت السيد المسيح هو على رتبة ملكى صادق وليس على رتبة هارون فقال "مدعواً من الله رئيس كهنة على رتبة ملكى صادق" (عب: ٥: ١٠).

هكذا أيضاً كهنوت الآباء الرسل وخلفائهم من الآباء البطاركة والأساقفة هو على رتبة ملكى صادق، لأنهم يقدمون ذبيحة الإفخارستيا (أى سر الشكر) بالخبز والخمر، والتى هى نفسها ذبيحة الصليب، ولكن تحت أعراض الخبز والخمر. ولا يقدمون الذبائح الحيوانية الخاصة بالكهنوت الهاروني.

وهذا ما أوصاهم به السيد المسيح فى ليلة آلامه عن تقديم جسده ودمه الأقدس "إصنعوا هذا لذكرى" (لو: ٢٢: ١٩، ١٠، ١١: ٢٤، ٢٥) إن ملكى صادق حينما خرج لملاقاة إبراهيم قدم خبزاً وخبزاً، ولم يقدم ذبيحة حيوانية وأعطاه إبراهيم عَشراً من كل شئ. وقد

## الكتاب المقدس .. والإنسان المعاصر ٣- الحاجة إلى الخلاص لنيافة الأنبا موصي



الكتاب المقدس هو دليل طريق الخلاص،  
ففيه يجد الإنسان المعاصر ركائز الخلاص  
بوضوح، ليسير على هديها، فيصل إلى  
مبتغاه السماوي. وركائز الخلاص - كما  
تنضح في كلمة الله هي:

### ١- الإيمانات :

"أمن بالرب يسوع المسيح فتخلص.." (أع ١٦: ٣١).  
"من أمن واعتمد خلص، ومن لم يؤمن  
يدن" (مر ١٦: ١٦).  
"هكذا أحب الله العالم.. لكي لا يهلك كل  
من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية"  
(يو ٣: ١٦).

"كل من ينكر الابن ليس له الأب"  
(١ يو ٢: ٢٣).  
"هذه هي وصيته أن تؤمن باسم ابنه  
يسوع المسيح، ونحب بعضنا بعضاً" (١ يو ٣: ٢٣).  
"هذه هي الغلبة التي تغلب العالم: إيماننا"  
(١ يو ٥: ٤).

"من هو الذي يغلب العالم، إلا الذي يؤمن  
أن يسوع هو ابن الله" (١ يو ٥: ٥).  
"من له الابن فله الحياة، ومن ليس له ابن  
الله، فليست له الحياة" (١ يو ٥: ١٢).

"ونعلم أن ابن الله قد جاء، وأعطانا  
بصيرة لنعرف الحق، ونحن في الحق في  
ابنه يسوع المسيح، هذا هو الإله الحق،  
والحياة الأبدية" (١ يو ٥: ٢٠).

وهنا نتوقف لنقول إن الإيمان بالله وحده  
لا يكفي للخلاص، فإخانتون نفسه كان يؤمن  
بالله، وكذلك أدیان كثيرة.. الإيمان السليم هو  
أن تؤمن بالله الواحد، المثلث الأقانيم، وأن  
الابن تجسد لأجل خلاصنا، وفدانا على  
الصليب، وقام عنا، وصعد لأجلنا إلى  
السماوات، وأرسل المعزي، وأسس الكنيسة  
جسده، ووضع فيها الأسرار المقدسة، رأساً

بأعماله (المنظورة).

ومع أن الرسول بولس ركز على  
الإيمان، على أساس أنه يسبق - زمنياً -  
الأعمال، إلا أنه تحدث كثيراً عن الأعمال  
حين قال مثلاً أن الله "خلقنا لأعمال صالحة  
سبق الله فأعدها، لكي نملك فيها" (أف ٢: ١٠).

وقد خصص الرسول بولس قسماً من كل  
رسالة من رسائله، بعد أن يكون قد شرح  
الأساس اللاهوتي النظري للإيمان المسيحي،  
ذاكراً التطبيقات العملية المطلوبة من الإنسان  
المسيحي في حياته اليومية.

ومع أنه هتف قائلاً "إذن لا شيء من  
الدينونة الآن على الذين هم في المسيح  
يسوع" بالإيمان أضاف قائلاً "السالكين ليس  
حسب الجسد، بل حسب الروح" (الأعمال)  
(رو ٨: ١).

### د- تغيير الجسد :

فهو ختام عملية الخلاص التي تستغرق  
العمر كله: "تمموا خلاصكم بخوف ورعدة"  
(في ٢: ١٢).. ففي خلع الجسد العتيق، وليس  
الجسد النوراني في اليوم الأخير، تتم قصة  
خلاصنا، وعملية تغييرنا، لنكون مناسبين  
للملكوت السمائي. وجسدنا في القيامة جسد  
نوراني، روحاني، سمائي، مجدد، كما ينضح  
من شواهد كتابية كثيرة مثل: (١كو ١٥: ٣٥ -  
٥٨) (١ص ٤: ١٣-١٨)، (١بط ١: ٥)،  
(في ٣: ٢٠، ٢١).

من يستطيع أن يرشد الإنسان المعاصر  
إلى كل ذلك..؟ ليس سوى الكتاب المقدس.

لنا طريق الحياة الأبدية، بعد الخلاص من  
الخطية، وبعد تغيير أجسادنا إلى أجسادنا  
نورانية..

وبعد الإيمان الشخصي (في الكبار) أو  
على إيمان الوالدين (في الأطفال) تأتي  
المعمودية وبقية الأسرار، كما تأتي الأعمال  
الصالحة.

كيف نعرف هذا كله؟ من خلال دراستنا  
للكتاب المقدس.

### ب- الأسرار المقدسة :

فالإيمان النظري بالمسيح، لا يكفي وحده  
للخلاص، إذ لابد من ممارسة الأسرار  
المقدسة: المعمودية التي تجددنا، والميرون  
الذي يثبتنا، والتناول الذي به يثبت المسيح  
فينا، والتوبة التي تجدد لنا عهد المعمودية،  
والاعتراف الذي من خلاله تغفر الخطايا،  
وسر مسح المرضى الذي يشفي الروح قبل  
الجسد، وحتى دون الجسد، والزيجة التي  
تساعد والمدعوين للزواج في الحياة  
الطاهرة، وبالتالي في الخلاص. ثم يأتي سر  
الكهنوت الذي يخدم كل الأسرار السابقة.

ونحن نعرف أن هذه الأسرار المقدسة  
مذكورة بغاية الوضوح في الكتاب المقدس.  
وجميعنا نعرف هذه الآيات - وهذا يستدعي  
دراسة كلمة الله - بالنسبة للإنسان  
المعاصر - لكي يخلص من قبلها، وليكون  
إيمانه حياً وفعالاً!

### ج- الأعمال الصالحة :

لأن الكتاب يعلمنا أن "الإيمان بدون  
أعمال ميت" (يع ٢: ٢٠).. والرسول يعقوب  
يتحدى من يتحدث عن كفاية الإيمان  
النظري، أن يثبت صدق إيمانه بدون أعمال،  
معلناً أنه قادر أن يرينا إيمانه (غير المنظور)

### نيافة الأنبا رافائيل

سافر نيافته إلى لندن يوم الخميس  
١٠/٢٠، وذهب يوم الجمعة إلى المستشفى  
لمتابعة علاجه. ثم بدأ في إقامة مؤتمرات  
للشباب في أوروبا.

في لندن: من ١٠/٢٢ - ١٠/٢٤

في فرنسا: من ١٠/٢٤ إلى ١٠/٢٨

في فيينا: من ١٠/٢٨ إلى ١٠/٣١

في ألمانيا: من ١٠/٣١ إلى ١١/٣

في ميلان: من ١١/٣ إلى ١١/٧

عاد إلى مصر يوم ١١/٧.

# الثيوطوكيات (٢)

نيافة الأرنبا إفاثيل

تعتمد فكرة الثيوطوكيات في التسبيحة اليومية على تفسير بعض رموز العهد القديم في ضوء تجسد الله الكلمة، فتربط التسميات ما بين هذه الرموز وبين العذراء مريم أو السيد المسيح نفسه.

وكذلك تشرح الثيوطوكيات فكرة التجسد، وكيف حدث، وما الذي نلناه نحن البشر من بركات نتيجة هذا التجسد الإلهي العظيم.

كل هذا بإسهاب ووضوح وبشكل مُبجج تقوي ورع، وبروحانية فائقة الوصف، وكأنك فيما أنت واقف تسبح في خورس التسبيح تشارك أيضاً في فهم ودراسة نصوص الكتاب المقدس، وعلى وجه الخصوص أسفار العهد القديم.

وفي نفس الوقت تكون قد قمت بإعلان إيمانك بلاهوت الابن الوحيد الكلمة، وبتجسده من العذراء القديسة مريم.

## ثيوطوكية الأحد :

وهي من أجمل وأروع الثيوطوكيات، وكذلك هي أكبر الثيوطوكيات من حيث عدد القطع التي تُسبح بها، وتربط هذه الثيوطوكية ربطاً محكمًا بين أجزاء خيمة الاجتماع وبين القديسة مريم.

## القطعة الأولى :

نتكلم عن أن العذراء مريم هي "قدس الأقداس"، الموضع الذي يحل فيه الله. و"قدس الأقداس" يُسمى "القبة الثانية" أو "المسكن الثاني"، وكان مفصلاً عن بقية الخيمة رمزاً للعذراء التي اختارها الله وقدسها بحلول الروح القدس عليها، وأفرزها من وسط الناس لتكون قدسًا مقدسًا له.

وعدم دخول أي أحد إلى قدس الأقداس إلا رئيس الكهنة مرة واحدة في السنة.. يرمز هنا إلى دوام بتولية العذراء مريم، وأنه لم يدخل أحشاءها إلا رئيس الكهنة الحقيقي ربنا يسوع المسيح مرة واحدة.

دخل وخرج والباب مغلق، كمثل باب حزقيال الذي رآه في المشرق.



وتشرح هذه القطعة لماذا تكون العذراء هي قدس الأقداس!!!

ففي قدس الأقداس يوجد لوحا العهد اللذان هما كلام الله المنقوش على حجارة، أما في بطن العذراء فوجد ربنا يسوع المسيح كلمة الله الأزلي.

ولاحظ الآباء أن عدد الوصايا كان عشرة وصايا، وهذا الرقم يُكتب بالقبطية واليونانية على شكل حرف (يوطا)، الذي هو أول حرف في اسم الرب يسوع (يسوس).

لذلك قيل في الثيوطوكية عن الوصايا العشر:

"سَبَقَتْ أَنْ دَلْنَا عَلَى (اليوطة) اسم الخلاص الذي لربنا يسوع المسيح".  
"هذا الذي تجسد منك بغير تغيير، وصار وسيطاً لعهد جديد".

وفي قدس الأقداس يدخل رئيس الكهنة، ويرش من دم الذبيحة على تابوت العهد من أجل غفران خطايا الشعب، ولذلك تربط الثيوطوكية بين هذا الدم ودم السيد المسيح فنقول:

"من قبل رش دمه المقدس طُهرَ المؤمنون شعباً مُبرراً".

## القطعة الثانية :

تربط هذه القطعة بين التابوت المُصنّف بالذهب، والعذراء المتسرّبة بمجد اللاهوت. فالذهب لم يتحد بالخشب.. بل كان الخشب مغلفاً فقط بالذهب، وكذلك لم يتحد اللاهوت بشخص العذراء مريم، ولكنه مسحها بمسحة من القداسة والموهبة الإلهية لتصير أم الله.

أما خشب التابوت فكان من النوع الذي لا يتسوس، وهذا إشارة إلى المعدن الطاهر النقي لأم النور القديسة مريم.

أما الذهب النقي المختار فهو ربنا يسوع الذي صار إنساناً بغير افتراق".

وتشرح هذه القطعة اتحاد الطبيعتين في شخص ربنا يسوع المسيح قائلة:

"واحد من اثنين لاهوت قدوس بغير فساد مساو للأب".

"وناسوت طاهر بغير زواج مساو لنا كالتدبير".

"هذا الذي أخذته منك أينما الغير الدنسة واتحد به كأقنوم".

أما من جهة العذراء القديسة مريم فتشرح الثيوطوكية قائلة:

"وأنت أيضاً يا مريم العذراء مُتسرّبة بمجد اللاهوت من داخل ومن خارج".

"لأنك قُتِمتِ شعباً كثيراً لله ابنك من قبل طهارتك".

وسنتكلم عن باقي قطع الثيوطوكية في العدد القادم إن شاء

## مؤتمّر للطفولة في بني سويف

عقدت لجنة الطفولة المنبثقة عن اللجنة الجمعية للرعاية والخدمة ومقرها نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة وتوابعا، مؤتمرها الثاني في الفترة من ٩ - ١١ أكتوبر ٢٠٠٥ بدير العذراء بياض في بني سويف. وقد اشترك في المؤتمر ٣٦ إيبارشية بإجمالي حضور ١٢٣ شخصاً (٤١ كاهناً، ٣٧ خادماً، ٤٥ مكرسة وخادمة).

وقد اشترك في إلقاء المحاضرات كل من نيافة الأنبا تولضروس، ونيافة الأنبا اسطفانوس أسقف ببا والغشن، وعدد كبير من الآباء الكهنة والخدام..

وقد تم الاتفاق على أن يعقد المؤتمر الثالث في فبراير ٢٠٠٦ بدمنهور حول موضوع "الطفولة والتعليم النشط".

هذا وقد تم عرض أنشطة الإيبارشيات الخاصة بالطفولة (كورال البحيرة - مسرح عرائس المنوفية - مسرح عرائس بني سويف).



# تكنولوجيا المعلومات

لنيافة الأندلس إرميا

## الإنترنت

### Internet



تحدثنا في العدد الماضي عن ما هو الإنترنت، ثم تحدثنا عن تاريخ الإنترنت.

ونتابع حديثنا اليوم عن كيف يمكن ضمان استمرارية الاتصالات بين السلطات الأمريكية في حالة نشوب حرب نووية؟ وكانت الإجابة عن هذا السؤال هي وجوب بناء شبكة لامركزية قادرة على تأمين مسارات عدة لنقل المعلومات، فإذا تم تدمير جزء من هذه الشبكة، فإنها تبقى قادرة على توصيل المعلومات باستخدام الأجزاء الأخرى.

كانت أول إشارة بدء من الحكومة الأمريكية لوكالة مشروعات البحث المتقدمة Advanced Research Projects Agency (ARPA) للإسراع في أبحاث الدفاع وقد استعملت ARPA خبرات معظم جامعات أمريكا، وقد ربطت أربعة من الجامعات خلال شبكة حاسب تجريبية وشبكة ARPANET عام 1968 وذلك لإمكانية تناول البحوث وتبادلها بصورة أسرع وأنشط. وباستخدام التكنولوجيا المتقدمة للاتصالات التي اختارها الحكومة لـ ARPANET تسمى القالب PACKET SWITCHING والنتيجة هي نمو شبكة ARPANET وكانت التجربة ناجحة.

وكانت البداية القوية في بداية عام 1972 حيث أن ARPANET وصلت معظم الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية.

أي أنه كانت الإنطلاقة الحقيقية للإنترنت عام 1969 بتوصيل أجهزة كمبيوتر ببعضها في أربع جامعات مختلفة بعيدة عن بعضها، وفي عام 1972 تم استخدام المشروع للأغراض العامة حيث أنه ارتبطت 50 جامعة ببعضها عن طريق نظام ARPANET.

والآن يوجد أكثر من 250 ألف شبكة كمبيوتر في العالم مرتبطة بالإنترنت.

وبعد ذلك ظهرت في السبعينات خدمة البريد الإلكتروني (EMAIL) التي ابتكرتها شركة (BBN)، ثم تلا ذلك دخولها مرحله العالمية أثر ربطها ببعض الجامعات ومراكز الأبحاث في أوروبا، وفي أواخر السبعينات كان بإمكان الناس حول العالم الدخول عبر الشبكة في نقاشات حول مواضيع متفرقة عبر ما يعرف بأسو (المجموعات الإخبارية) News Group مثل (USENET).

وفي نهاية السبعينات بدأت شبكة تسمى UNIX في الظهور وقامت بالربط بين أجهزة يونكس العملاقة.

وفي بداية الثمانينات ظهرت شبكة تسمى BITNET ولكن كانت شبكة إنترنت تنافسها بشدة .

ثم بعد ذلك ظهرت شبكة ( Computer science Network (CSDNT ثم بعد ذلك بدأت شبكات أخرى في الظهور ...

ومع بداية التسعينات كانت الثورة الحقيقية في عالم الإنترنت وهي ظهور شبكة الويب العالمية World Wide Web وهي خدمه سهلة الاستخدام تعتمد في عرض المعلومات على النصوص والصور والصوت والفيديو وقد ساعدها في الانتشار مضاعفة سرعة خطوط الاتصال وظهرت في هذه الفترة الشركات الموفرة لخدمة الإنترنت وذلك لتزويد الناس باشتراك في خدمة الإنترنت عبر شبكة الاتصال الهاتفي وبعد ذلك ظهرت مجموعه أخرى من الشركات المتخصصة بالإنترنت منها من يقدم مستعرضات ( BROWSERS ) ومنها من يقدم محركات بحث للمواضيع المختلفة ومنها من يقدم لغات لبرمجة وتطوير المواقع.

### وهنا يظهر تساؤل ما هي الويب ؟

#### What is the Web?

بالرغم من أن المصطلحين Internet and Web يستخدم على أنهما معنيان مترادفان، إلا أنهما في الحقيقة كلمتان مختلفتان تماماً في المعنى والمضمون:

#### ○ فالإنترنت Internet

هي جمعية عالمية من الحاسبات الآلية المرتبطة والمتصلة بشبكات داخلية تحمل البيانات وتسمح بتبادل المعلومات.

#### ○ أما الويب

#### : World Wide Web (WWW)

فهو تطبيق جزئي من الإنترنت Subset of the net وهي عبارة عن مجموعة من المستندات المتصلة والتي تعمل معاً مستخدمة بروتوكول معين Internet protocol يسمى HTTP (وسوف نعرف هذا البروتوكول في حينه) إذ يمكن القول بأن وجود الشبكة The Net لا يعتمد على وجود الويب The Web، ولكن لا وجود للويب بدون الشبكة.

# تعالوا إلى يا جميع المتعبين والثقيل الأحمال، وأنا أريحكم

(مت ١١: ٢٨)

نص محاضرة قداسة البابا يوم الأربعاء ٢٦/١٠/٢٠٠٥

أبها الأخرة :



## البابا شنوده الثالث

في ذهني كلام كثير لأقوله .  
وفي قلبي كلام أكثر من هذا .  
ولكن أفضل أن أصمت .  
وأنا أريد أن أصمت لكي يتكلم الله .  
وثقوا أن صمتنا قد يكون أكثر تعبيراً ،  
والله يسمع هذا الصمت ،  
الله يسمع هذا الصمت  
ويدرك كل معانيه  
وكل ما نعانيه .

مع التجربة المنفذ .

الله دائماً يريح وهذا عمله يريح من الخارج ومن الداخل .  
يريح من الخارج من جهة الأمور الخارجية التي تتعب الإنسان .  
ويريح من الداخل من جهة حزن الإنسان ومتاعبه .  
لقد امتدت يد الله القوية وأراحت يوانا وأنقذته وهو في بطن  
الحوث، كما امتدت يد الرحمة القوية وأراحت دانيال وأنقذته حتى  
وهو في جب الأسود، وأيضاً امتدت يده الرحمة القوية إلى يوسف  
الصديق وهو في السجن...!

الله يريد ويقدر . يريد أن يفعل الخير لنا، ويقدر على فعل هذا  
الخير .

إن أمثلة يد الله العاملة لأجلنا واضحة في الكتاب المقدس وفي  
التاريخ . يقول تعالوا إلى يا جميع المتعبين والثقيل الأحمال وأنا  
أريحكم .

ولكن كيف تأتون إلى؟  
تأتون إلى بالصلاة وبالمزامير بالصوم بالقداسات بالنذور بعمل  
الرحمة بتمسككم بقرون المذبح .  
في وقت من الأوقات إشدت الضيقة وإذا بأسير تأتى إلى الله  
بصوم للشعب كله وتكلم الرب في قلب أحشوروش الملك وكان  
الخير كله . وفي وقت من الأوقات تقدم نحما إلى الله بالصلاة  
والدموع عندما رأى أورشلين محطمة وأبوابها محروقة بالنار وتكلم  
الله في قلب الملك الفارسي وعمل الرب عملاً .  
تأتون إلى بشفاعة الملائكة والقديسين .

في أيام الآباء الرسل، كان الرسل في ضيقة، وكانت الكنيسة  
ترفع صلاة من أجلهم .  
داود كان يسمع هذه الآية تعالوا إلى يا جميع المتعبين... قبل  
أن يقال في الإنجيل، ولذلك قال يارب لماذا كثر الذين يحزنوننى  
كثيرون قاموا على كثيرون يقولون لنفسى ليس له خلاص بالله  
ولكنه كان يسمع في أعماقه تهنئة التي تكلمت بها داود ذلك الرب  
هو ناصرى مجدى ورافع رأسى...!

الآية التي تعزينا في هذه الليلة هي قول السيد الرب:  
تعالوا إلى يا جميع المتعبين والثقيل الأحمال وأنا أريحكم .  
أى تعالوا إلى يا من إشدت بكم الضيقة وأصبحت أحياناً فوق  
احتمالكم . العالم به متاعب كثيرة سواء كانت متاعب للأفراد أو  
متاعب للجماعات أو متاعب للمدن أو العالم كله ولكن يندر أن يلجأ  
الناس إلى الله .  
لقد علمنا الإنجيل المقدس في الصلاة الربانية أن نقول في كل  
وقت وفي كل يوم "ولا تدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير"  
الله هو الذى ينجي ولكن للأسف كثيراً ما نقال هذه الطلبة ليس  
من القلب ولا بالإيمان، وليس بالافتتاح الكافى الداخلى .  
نحن فى كل ما يحيط بنا من متاعب إنما نطرح المشكلة أمام  
الله ونتركها فى يديه ونقول له لنكن مشينتك إن أردت أن تحل  
المشكلة لنكن مشينتك وإن أردت أن نأخذ بركة الصليب نحمله .  
إننا نطرح مشاكلنا أمام الله، ولكن السؤال لماذا أمام الله؟  
لأن الله ضابط الكل يرى كل شئ، ويسمع ويعرف ويكتب أمامه  
سفر تذكرة . لأن الله يعرف الظاهرات والخفيات أيضاً، يعرف ما  
يحدث وما ربما يحدث بعد حين، وفى معرفته هو عادل ورحيم  
وهو راعى صالح حيث قال سفر حزقيال النبى:  
"أنا أرى غمى" وأيضاً يقول السيد الرب وأطلب الضال واسترد  
المطرود وأجبر الكسير وأعصب الجريح وأبند السمين والقوى  
وأرعاها بعدل" (حز ٣٤: ١٥) .  
هو أيضاً يقول فى سفر اشعيا النبى:  
"الرب مسحنى لأبشر المساكين أرسلنى لأعصب منكسرى  
القلب . لأنادى للمسيبين بالعنق، وللمأسورين بالإطلاق" (إش ٦١: ١)  
خبراتنا السابقة معه ترينا كيف يتدخل الله وكيف يعمل وحينما  
تتعقد الأمور يد الله تعمل بقوة وبوضوح ولهذا يقول لنا الكتاب:  
"ملقن كل همكم عليه لأنه هو يعتنى بكم"  
ويقول أيضاً "إن الله لا يجزيكم فوق ما تستطيعون وإنما يجعل

ومتاعبهم ونضعها امام الله، وهكذا كان عمل:

الملائكة في سلم يعقوب يصعدون بالطلب ويهبطون بالاستجابة  
وتدخل الله.

عمل الأربعة والعشرين كاهناً الواقفين أمام العرش الإلهي  
يأخذون احتياجات الناس ويضعونها في مجامرهم الذهبية  
ويصعدونها إلى الله. عمل موسى النبي كوسيط بين الشعب والله  
وكذلك صموئيل النبي.

نحن لا ندعى إتنا نحل المشاكل ولكننا نقدمها إلى الله ونتركها  
في يد الله.

عندما يقول الرب "تعالوا إلي يا جميع المتعبين.." يعلمنا أيضاً  
خطورة وفشل اللجوء إلى غير الله. ممكن أن يلجأ إنسان في أتعابه  
إلى ذاته أو نكاهه أو مهارته ولكنها لا تنفع. ومن الجائز أن يلجأ  
إلى الناس ليجد حلولاً بشرية ولا ينفع أيضاً.

أتذكر أنني في سنة ١٩٥٠ تقريباً قبل رهبنتي كتبت قصيدة:  
أغلق الباب وحاجج قلت فيها:

أيها الحائر يا من تهت في فكر عميق  
هل أزال الناس ما عندك من هم وضيق  
ليس عند الناس رأى ثابت شافٍ يليق  
فحلول لفريق ضد أخـرى لفريق  
إنما عندي علاج قد خبرناه جميعاً  
أغلق الباب وحاجج في دجى الليل يسوعا  
واملاً الليل صلاة وصراعاً ودموعاً  
لذلك نحن نلجأ إلى الله وليس إلى الناس.

الناس على أنواع منهم من لا يبالي، ومنهم من يقدم حلولاً

ويتدخل حتى دون أن نطلب.

الله يعمل ويتدخل دون أن نطلب.

في وقت من الأوقات كان شعب إسرائيل في ضيقة ولم يطلب،  
ولكن الله قال لموسى "إني نظرت إلى مذلة شعبي" ونزل لكي  
ينجيهم.

لقد تدخل الله عند تقديم اسحق ذبيحة دون أن يطلب.

لقد تكلم الله في قلب قسطنطين الملك دون أن يطلب الناس هذا  
وكانت النتيجة مرسوم ميلان سنة ٣١٣ الخاص بالحرية الدينية.

لقد تدخل الله حينما كان بطرس سجيناً دون أن يطلب بطرس  
أن يتفذه. الله لم يهمل دم هابيل بل قال لقائه "دم أخيك صارخ إلي  
من الأرض". الله لم يترك دم نابوت اليزرعيلي.

الله حنون جداً، وأيضاً مخيف الوقوع في يد الله الحي.

ويبقى السؤال: متى يتدخل الله؟ وكيف؟

كل ما نقوله إن لدينا إيمان بأنه لابد أن يتدخل ولا بد أن يعمل،  
وكما كان هكذا يكون وخبرتنا مع الله تملأ ذاكرتنا جيداً، ونقول في  
المزمور "لولا أن الرب كان معنا ليقبل إسرائيل لولا أن الرب كان  
معنا عندما قام الناس علينا لابتلعونا ونحن أحياء"  
إيماننا يتدخل الله يعطينا اطمئناناً وسلام في القلب وشعور  
بالأمن.

يكفى أن يستلم الله المشكلة أما إسئوب الحل وموعده، فنتركه  
لمشيئته الصالحة وإلى حكمته ونحن مطمئنون.

نطمئن ونسمع قول الكتاب "إلق على الرب همك وهو يعونك".

وقول السيد المسيح "أبى يعمل حتى الآن وأنا أيضاً".

مبارك الرب في كل ما عمله لنا وما عمله لأجلنا.

\*\*\*\*\*

## هَآ أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ وَإِلَىٰ انْقِضَاءِ الدَّهْرِ

(مت ٢٨ : ٢٠)

نصّ محاضرة قداسة البابا يوم الأربعاء ٢٠٠٥/١١/٢

الله صادق في مواعيده وأمين في رعايته.

والسيد المسيح فعلاً كان مع تلاميذه ولم يتركهم بل إنه حينما  
صعد إلى السماء قيل في إنجيل معلمنا مرقس ١٦ : ٢٠ "إنه صعد  
وهم خرجوا وكرزوا في كل مكان، والرب معهم يثبت الكلام  
بالآيات النابعة".

فكان معهم كل الأيام فعلاً. ليس فقط بعد قيامته، ووجوده مع  
الأحد عشر أو دخوله عليهم في العلية والأبواب مغلقة وإعطائهم  
السلام وسر الكهنوت، وليس فقط أنه قضى معهم أربعين يوماً  
يحدثهم عن الأمور المختصة بملكوت الله، وليس فقط في لقاءات  
أخرى. إنما أيضاً يقول:

"حينما إجتمع إثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم"

(مت ١٨ : ٢٠)

هذا وعد إلهي أن يكون مع المؤمنين باستمرار حينما اجتمع  
إثنان أو ثلاثة باسمه يكون هو في وسطهم.

ربنا يكون معهم بروحه القدس الذي يسكن فيهم وربنا يكون  
مع الناس بنعمته العاملة معهم كما قال يولس الرسول "ولكن  
بنعمته أنا ما أنا" ويتكلم عن نعمة الله العاملة معه (١كو ١٥ : ٢٠).

\*\*\*

أيضاً في نفس الوقت كان موجوداً مع القديس يوحنا الحبيب في  
المنفى في جزيرة بطمس. فالرسول منفي وتعبان، لكن الله كان  
موجوداً معه وقابله وسلمه رسائل للكنايس السبع، بل أصعده ليرى  
العرش والملائكة المحيطين به (رؤ ٤).

وفي الحقيقة سفر الرؤيا يعطينا فكرة عجيبة عن ربنا في  
وسط شعبه، وكيف يكون معهم

<http://coptic-treasures.com>

القلوب التي تتوق إلى الرب وتبحث عن ربه وتتمنى أن يباركهم ويحياهم

القلوب التي تتوق إلى الرب وتبحث عن ربه وتتمنى أن يباركهم ويحياهم

فى وسط الكنائس السبع وفى يمينه سبعة كواكب هم رعاة هذه الكنائس.

ربنا موجود فى وسط الكنائس ويمسك هؤلاء الرعاة بيمينه.

وهنا تحقق قوله فى (يو ١٠) عن نفسه باعتباره الراعى، قال: "خرافى لا يخطفها أحد من يدي.. ولا يقدر أحد أن يخطف من يدي أبى". فهو راعى وموجود وسط الكنائس ووسط شعبه باستمرار. وسيظل وسط شعبه حتى فى النهاية فى أورشليم السماوية يكون موجوداً معهم، الله فى وسط شعبه، ويقول "حيث أكون أنا تكونون أنتم أيضاً" (يو ١٤: ٣) كلها عبارات معزية عن وجود ربنا مع أولاده المؤمنين به.

بولس الرسول على الرغم من أنه عاش فى أخطار كثيرة، يتكلم ويقول "بأخطار فى البرية وأخطار فى البحر وأخطار من أخوة كذبة..." (١ كو ١١) على الرغم من كل هذا كان يشعر أن الرب موجود معه، موجود فى كلماته، وموجود فى محاكماته.

موجود فى كلماته إذ كان يقول "صلوا لأجلى، لكى أعطى كلاماً عند افتتاح فمى" (أف ٦: ١٩). حتى الكلام الذى كان يقوله كان يُعطى له من الله. وفى المحاكمات كان يعطيه الله نعمة كبيرة جداً، لدرجة أنه حينما كان يتحدث أمام فيلكس الوالى ارتعد الوالى من بولس وهو أسير أمامه (أع ٢٤: ٢٥)، وأغريباس الملك قال له "بقليل تقنعنى أن أكون مسيحياً" (أع ٢٦: ٢٨).

إذن ربنا كان موجوداً معه على الرغم من الأخطار الكثيرة.

\*\*\*

من المناظر العجيبة جداً: وجود ربنا مع الثلاثة فتية فى أتون النار. يعنى ممكن ربنا يسمح بنار، ولكنه لا يسمح للنار أن تكون لها أذية على أولاده.

فكان موجوداً مع الثلاثة فى أتون النار والذين رأوهم، قالوا أنهم كانوا محلولين وليس مربوطين، ومعهم رابع شبيه بابن الآلهة (دا ٣١: ٢٥). هذا الرابع هو الذى حلهم من وثاقهم، وهو الذى لم يسمح للنار أن يكون لها تأثير عليهم. فخرجوا من أتون النار سالمين.

صورة جميلة جداً تعطينا فكرة عن ربنا الذى يقول "ها أنا معكم كل الأيام وإلى إنقضاء الدهر".

\*\*\*

بل هذه القصة تتكرر فى فلك نوح.

تصوروا فى فلك نوح يوجد ٨ أنفس خلصت بالماء، نوح وزوجته وأولاده الثلاثة وزوجاتهم، والفلك صاعد إلى فوق، فوق جبال عالية، وفوق الماء، وهم محفوظون داخله.

واحد من الآباء الروحيين قال كلمة لطيفة: قال فى الحقيقة الفلك لم يوجد فيه فقط ٨ أنفس، لا.. كان فيه التاسع الذى لم يكن يُرى. وهذا التاسع الذى لم يُر هو الذى كان يمسك دفة الفلك وقيادته، حتى أرساه بسلام على جبل آرات.

\*\*\*

ربنا دائماً موجود مع الناس، كل الأيام وإلى انقضاء الدهر.

كان موجوداً مع داود فى حربته مع جليات.

من يتصور أن الفتى الصغير هذا "الأشقر مع حلاوة فى العينين" يقف أمام ذلك الجبار الذى رمحه مثل نول النساجين. وداود كان يشعر بهذا. وقال لجليات "اليوم يحبسك الرب فى يدي" (١ صم ١٧: ٤٦).. وقال "الحرب للرب". والرب قادر أن يغلب بالكثير وبالقليل. حصاة داود وضعت فى المقلاع. ولكن الذى وجه الحصاة إلى رأس جليات كان نعمة من ربنا. لأنه كان يمكن أن تذهب فى أى مكان.

\*\*\*

لما نقول أن الله معنا وهى عبارة لطيفة، تعنى أن الله معنا بقوته بمعنى معنا القوة والمعونة والحفظ.

عبارة ربنا معنا ليست مجرد كلام، لا.. ربنا معنا فى الحفظ. فهكذا قال المزمور: "الرب يحفظك. الرب يحفظ نفسك. الرب يحفظك من كل سوء. الرب يحفظ دخولك وخروجك" (مز ١٢١: ١).

هذا هو معنى أن الرب معنا.

\*\*\*

أبشع النبى لما كان الأعداء يحيطون بالمدينة، وكان تلميذه جيحزى خانفاً، قال "يارب افتح عينى الغلام ليرى ماذا؟ ليرى أن الذين معنا أكثر من الذين علينا. وفعلماً لما ربنا فتح عينى الغلام وجد المدينة كلها محاطة بالملائكة الروحانيين، لم يكونوا ظاهرين ولكنهم من القوات التى لا تُرى ولكن يُرى عملها جيداً (٢ مل ٦: ١٤ - ١٨).

ملائكة كثيرة حالة حول الناس وهم لا يدرون، ولا تتركهم حواس البشر. ولذلك قيل عن الكنيسة أنها بيت الملائكة. نقول فى التسبحة "السلام لك أيتها الكنيسة بيت الملائكة".

ويقول الكتاب ملاك الرب حال حول خانفيه وينجيهم. ويقول يوصى ملائكته بك لكى يحفظوك فى سائر طرقك لنلا تعثر بحجر رجلك (مز ٩١).

تأكدوا أن هناك ملائكة حالة حول البشر. ولما أقول ربنا معنا، إنما تعنى معنا بقوته وحفظه. معنا أيضاً بملائكته القديسين الحافظين وإن كانوا لا يرون بالعين المجردة.

\*\*\*

كلمة جميلة قالها ربنا لملاك أو راعى كنيسة فيلادلفيا فى سفر الرؤيا. قال "هذا يقوله الذى يفتح ولا أحد يغلق، ويغلق ولا أحد يفتح... هأنذا قد جعلت أمامك باباً مفتوحاً ولا يستطيع أحد أن يغلقه" (رؤ ٣: ٧، ٨)..

هذه قوة الإيمان: أن تشعر فى حياتك بيد ربنا.

ربنا هو الذى يفتح ولا أحد يغلق، ويغلق ولا أحد يفتح. لكن من مراحمه يجعل أمامك باباً مفتوحاً ولا يقدر أحد أن يغلقه.

ولذلك قال لأرميا النبى "هأنذا قد جعلتك مدينة حصينة وعود حديد وأسوار نحاس. فيحاربونك ولا يقدرون عليك لأنى أنا معك

يقول الرب لأنفذك" (أر ١: ٨) <http://coptic-treasures.com>

وهكذا قال لبولس الرسول تكلم ولا تسكت لأنى أنا معك ولا

يقع بك أحد ليؤذيك" (ع: ١٨٤، ٩، ١٠).

هذا هو الحفظ الإلهي، الحفظ الإلهي للأفراد وللكنيسة.

✱ ✱ ✱

أتذكر لى سنة ١٩٤٦ ما يقرب من ٦٠ سنة، كنت قد كتبت قصيدة: "كم قسا الظلم عليك!! كما سعى الموت إليك" كانت عن الكنيسة. وبعد ما تكلمت فيها عن متاعب الكنيسة قلت:

هو صوت ظل يدوى دائماً فى أذنيك

يشعل القوة فيك حين قال الله عنك

إن أبواب الجحيم سوف لا تقوى عليك.

و فعلاً فى تاريخ الكنيسة كثيراً ما ارتفعت عليها أبواب الجحيم ولم تقدر لأن الكنيسة كانت ترفع وجهها إلى الله باستمرار.

وفى المزمور يقول "رفعت الأنهار يارب، رفعت الأنهار صوتها، ترفع الأنهار صوتها من صوت مياه كثيرة... عجيبة هى أهوال البحر ولكن الساكن فى الأعلى هو أقدر" (مز: ٩٣: ٣، ٤).

حقاً الساكن فى الأعلى هو أقدر. لذلك يقول فى المزمور يسقط عن يسارك ألوف، وعن يمينك ربوات أما أنت فلا يقتربون إليك" (مز ٩١). يقول "لا أهملك ولا أتركك بقول الرب" ويقول "إن نسيت الأم رضيعها أنا لا أنساكم". قد نقستكم على كفى" (أش: ٤٩: ١٦). "من يمسك بيمين حنقة عيني" (زك: ٢: ٩). وقال ليعقوب أب الآباء وهو هارب من وجه عيسو أخيه "ها أنا معك وأحفظك حيثما تذهب وأردك إلى هذه الأرض" (تك: ٢٨: ١٥).

✱ ✱ ✱

ويقول فى المزمور "يستجيب لك الرب فى يوم شدتك ينصرحك إسم إله يعقوب" (مز ٢٠: ١).

أتذكر أن هذا المزمور كان موضوع تأملتى سنة ١٩٦٩. وكان ذلك فى فبراير أثناء سفرى إلى لندن وأنا قلت : سافرت إلى لندن وسافر معى هذا المزمور. كان معى فى القاهرة، وكان معى فى الطائرة، وكان معى فى إنجلترا، ثم كان معى فيما بعد فى المحاضرة، وبعد ذلك أصبح كتاباً.

عبارة يستجيب لك الرب عبارة مشجعة وقوية وتملاً القلب بالإطمئنان.

يوسف الصديق مرت عليه تجارب كثيرة جداً.

أخوته ألقوه فى البئر، وباعوه كعبد، وأنتقل لبلاد غريبة. والكتاب يقول عن يوسف "إنه كان ناجحاً وكان الرب معه وكل ما يعمله كان الرب ينجحه فى يديه" (تك: ٣٩: ٣).

صحيح ألقى فى البئر، وصحيح بيع كعبد ولكن الله ظل معه. ظل معه فى البئر وفى العبودية وفى السجن، وظل معه حتى نقله إلى المجد.

✱ ✱ ✱

صحيح ربنا قوى والذين يعتمدون على قوة الله لا يخزون.

ولحن نقول له هذا فى الثلاث تقديسات نقول قدوس الله قدوس القوى. لكى نطقتن إلى قوته، وقوته إذا أمنت بها، يقول الإنجيل "كل شئ مستطاع للمؤمن" (مر: ٩: ٢٣).

يقول المزمور "يمين الرب صنعت قوة يمين الرب رفعتنى" (مز: ١١٧).

✱ ✱ ✱

والتاريخ يقدم لنا قصصاً كثيرة: كيف كان ربنا موجوداً مع الكنيسة، وكيف حفظ الله القديس أنطاسيوس الرسول. حفظه من مؤامرات الهرطقة، وحفظه أيضاً فى المنفى. نفى أربع مرات. وفى كل مرة كان ربنا معه، وكان ينشر الإيمان، فى منفاه حتى أعاده سالماً مرة أخرى.

وحفظ الله الكنيسة أيام دقلديانوس، وأيام أريانوس والى أنصنا. وحفظ الله حتى الآباء المتوحدين وهم فى البرية الجوانية، وحفظهم من الوحوش، وحفظهم من ديبب الأرض، وحفظهم من محاربات الشياطين.

الله فى حفظه عجيب، الله فى حفظه عجيب.

✱ ✱ ✱

صدقونى يا إخوتى وأخواتى: أنا ربنا بالنسبة لى ليس فقط مجرد الإله الموجود فى كتب اللاهوت، لكنه الإله الذى نلمسه فى حياتنا يوماً بيوم، وندركه ونذركه صفاته عملياً. ما أكثر عبارة أنا معك الموجودة فى الكتاب المقدس حيث يقولها الرب. وما أكثر عبارة سلام لكم. فليكن الرب معكم وسلامه أيضاً.

## محافظ الفيوم فى جبل القلمون

استقبل نيافة الأنبا إبرام أسقف الفيوم الدكتور محمد رأفت محمود محافظ الفيوم يوم الاثنين ١٠/٣١ فى دير الملاك بجبل القلمون بالفيوم، حيث كان بصحبته المهندس محمد أحمد عبد اللطيف أمين عام الحزب الوطنى ورئيس المجلس المحلى الشعبى بالمحافظة ومجموعة من القيادات الشعبية والتنفيذية. حضر المقابلة وفد من الآباء الكهنة وأعضاء المجلس الملى بالفيوم وراهبان الدير. بدأت الزيارة بجلسة سادها روح الود والمحبة أسرد خلالها نيافة الأنبا إبرام نبذة تاريخية عن الدير، ومكانته فى جبل القلمون، ونشأته التى ترجع إلى منتصف القرن الرابع الميلادى، وعصور ازدهاره رهبانياً، والأحداث التاريخية التى تعرض لها مر العصور.

كما بين نيافته بداية حركة الإعمار فى الدير واعتراف المجمع المقدس للكنيسة القبطية فى عهد قداسة البابا شنودة الثالث بإعادة الحياة الرهبانية له، حيث أنه أحد الأديرة التى لها تاريخ رهبانى وقيمة أثرية عالمية ويعتبر واحد من المعالم السياحية الهامة فى محافظة الفيوم.

اصطحب نيافته السيد المحافظ والوفد المرافق له فى جولة داخل الدير شاهد خلالها المعالم الأثرية والأنشطة المتعددة فى الدير. وفى نهاية الجولة أشاد الدكتور المحافظ بالدير، وقيمته التاريخية التى يفخر بها كل مصرى ولاسيما أهل الفيوم.

والجدير بالذكر أنها المرة الأولى فى تاريخ الدير التى حضرها المحافظ بالفيوم. والذى أكد على أهمية الدير كمنطقة سياحية وتاريخية. والذى أكد على أهمية الدير كمنطقة سياحية وتاريخية.

## مَعَ الْآبَاءِ الْكَهَنَةِ

❖ استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ١٠/١٧ القس سراييون شفيق بخصوص امتحانات الكلية الإكليريكية بالإسكندرية.

❖ كما استقبل صباح الاثنين ١٠/٢٤ القس شنوده مرقس كاهننا الجديد في جرينفيل وبرفته أسرته. وذلك قبيل سفرهم.

❖ وكذلك استقبل مساء الثلاثاء ١٠/٢٥ القس مكاريوس ساويرس كاهننا الجديد في دايتون وبرفته أسرته، وذلك قبل سفرهم.



كما في الصورة. القس أنتوني وأسرتة قبيل سفرهم ١٠/١٩

❖ واستقبل قداسة البابا مساء الأربعاء إلى منطقة Big Bear بلوس أنجلوس

(٧ مز: ١١٩: ١٩) "غريب أنا في الأرض. لا تخف عني وصاياك". (عب: ١١: ١٣) [عن رجال الإيمان] وأقروا بأنهم غرباء ونزلاء على الأرض".

### الذين فازوا في المسابقة

٣١. ماريانا يوسف وعائدة جورجي ويوسف ميخائيل
٣٢. سائترا وماريا وهالي وسامح العادلي
٣٣. عصمت رسمي ملك
٣٤. إبراهيم وماريا لطفى زاهر
٣٥. عبد المسيح لوندى ورمزية فهيم
٣٦. مارك ناجي ومريم أنطونيوس
٣٧. بشرى يوسف ومريم عالي
٣٨. فوزية حبيب ومكرم فهمي
٣٩. جورج عبيد زكري
٤٠. موريس يوسف ومنال صبحي وفيليب موريس
٤١. فؤاد أمين وكثير حبيب
٤٢. إيريني وشيري ويوسف فهمي
٤٣. مفيد إدوارد مفيد جرجس بسطا
٤٤. ماجنولين إدوارد مفيد جرجس
٤٥. ماريان إدوارد مفيد جرجس
٤٦. مقلر وأشموس وماري وجورج سمير صموئيل أبادير
٤٧. مجدي باقي وناهد محفوظ وشادي وفادي مجدي باقي
٤٨. عماد منير وعائدة شكري وسلما بطرس
٤٩. رامز وأمير ومنير وميرنا عادل أنيس وزوجته
٥٠. لئده محارب وحلمى ولشاروق وعادل وسامح وأولادهم ونعيم عبد المسيح وأنجيل سامي وأولادهم وعالي فهيم وعيد أنيس وزوجته وجرجس طلبه وجينا عيد وألسلوب عيد وسوزي عزت نجيب
٥١. أولاد وأحفاد فهمي الطويل ومينا ومارينا وفيرينا وباقي سعد الطويل
٥٢. صموئيل عابد وعائدة بسطا وزوجته وأولادهم وفوزي جرجس وأسرتة وناصر فوزي وأسرتة ومنى فوزي وأسرتها
٥٣. ساويرس عبد الله وزوجته وكيرلس ويوليس ساويرس

١. دوس عبد الملاك ونادية هنتر ومارينا دوس
٢. عاطف رشدي وأمال جورج ومينا عاطف
٣. مينا ومارينا وفيرينا وباقي سعد وجرجس وميرا وإيريني ونميانة أمجد وفيلوبتاير ويوانا رمسيس وجورجينا مجدي ومريم سمير وبيشوي وميريتي ومريم وجوليا عماد
٤. كيرلس ومينا وبيشوي أكمل عباد
٥. مينا ومارينا مجدي روفائيل
٦. رفعت عطوان عطية أتلادوس
٧. ماجدة كوكب بولس
٨. ليبيب عوض ميخائيل
٩. عادل عوض وسوسن إسكندر
١٠. وليد وعيد سنده عوض
١١. عائدة شكرى بلندي واصف
١٢. يوستينا وتوني فكري حلمي
١٣. سميرة إلياس أنطون
١٤. صموئيل أسعد وأسعد صموئيل ونادية شيريل
١٥. أوديت ألويس فهمي
١٦. صبري فهمي برسوم حنا
١٧. جورج ويوستينا وحنان ويوحنا عباد
١٨. أيزيس ميخائيل جرجس
١٩. برناديت أنور نسيم
٢٠. سمير نجيب أتلادوس
٢١. فادي ونادر ومونيكا وهناء ووجيه أميل
٢٢. هبه ليبيب عوض
٢٣. فهمي مسعد توماسوس
٢٤. منحت كمال يعقوب
٢٥. ألفريد عابد وألفون صبحي
٢٦. عيبر صبحي داود يوسف
٢٧. وجدى عزيز وهبه فرج الله
٢٨. عفيفة تانيس باسيلي
٢٩. فهمي يوسف أنطونيوس
٣٠. فيولا صبحي رفله

## مسابقة العدد

### ١٥- صراع إخوة

أجب عن الأسئلة الآتية مع ذكر الشاهد:

- ١ - من هو الأخ الذي أمر بقتل أخيه في حفل دعاه إليه؟
- ٢ - والأخ الذي باعه إخوته كعبد؟
- ٣ - والأخ الذي تصارع مع أخيه في بطن أمه، وخرج مسكاً بعقبه؟
- ٤ - أخوان لأب واحد، صاروا جدين لشعبين يتصارعان؟
- ٥ - أختان كانتا في صراع لكسب محبة زوجهما وولادة البنين؟
- ٦ - من هو الذي قتل إخوته سبعين رجلاً على حجر واحد؟
- ٧ - من الذي لُعن ليكون عبداً لإخوته. ولما صار شعباً حاربهم؟
- ٨ - من هو الملك الذي أمر بقتل أخيه الأكبر لأنه طلب طلباً غير لائق؟

## حل مسابقة العدد الماضي

- (١) (رو: ١٢: ١٣) "مشاركين في احتياجات القديسين، عاكفين على إضافة الغرباء".
- (٢) (عب: ١٣: ٢) "لا تتسوا إضافة الغرباء، لأن بها أضاف أناس ملائكة وهم لا يدرون".
- (٣) قال الرب للذين عن يمينه "كنت غريباً فأؤيتموني" (مت: ٢٥: ٣٥). وقال بعدها "ما فعلتموه بأحد أخوتي هؤلاء الأصاغر فبني قد فعلتم" (مت: ٢٥: ٤٠).
- (٤) (خر: ٢٢: ٢١) "لا تضطهد الغريب ولا تضايقه" وأيضاً (خر: ٢٣: ٩)، (زك: ٧: ١٠).
- "أحبوا الغريب، لأنكم كنتم غرباء في أرض مصر" (ثت: ١٠: ١٩) (زك: ١٩: ٩، ١٠) "وعندما تحصنون حصيد أرضكم، لا تكمل زوايا حقلك في الحصاد.. للمسكين والغريب تتركه". وكرر ذلك في (ثت: ٢٤: ٩). وأضاف "لكني يباركك الله في كل عمل يديك،

## العصا العجيبة "١"

أنا عصا.. قطعة من فرع شجرة.. كنت في يد رجل اسمه موسى.. كان يستند على وهو يمشى في الصحراء... وسط الرمال الناعمة أو الصخور الصلبة.

وكان موسى يرعى الأغنام وكان يقودهم عندما يرفعني بيده ويسير أمامهم. وذات مرة كان موسى يمشى ويمسكني في يده، وفجأة وقف ونظرت وجدت شجرة خضراء ووسطها ناراً مشتعلة.. لكن النار لم تحرق الشجرة.. فأخذني في يده وبدأ يمشى ويمشى.. ويقترب من الشجرة.. مشتاقاً أن يعرف سرها.

وفجأة سمعت صوتاً ينادى موسى، ونظرت في كل ناحية لكنني لم أجد أحداً يتكلم، وفجأة سمعت الصوت يخرج من الشجرة.. نعم إنه من الشجرة.. يقول لموسى.. إخلع حذاءك من قدميك.. لأن المكان مقدس.. احذر لا تقترب.. فخلع موسى حذاه.. ثم وقف قريباً من الشجرة.. وهو ينظر.. وفتح أذنيه ليستمع فقال له الصوت: أنا إله أبوك.. إله إبراهيم واسحق ويعقوب.. فغطى موسى وجهه لأنه خاف أن ينظر إلى الله. فقال له الرب: إنني قد رأيت مذلة شعبي الذي في مصر، وسمعت صراخهم. وعلمت أوجاعهم

فأسألكم وأصعدكم من تلك الأرض إلى أرض جيدة تفيض لبناً وعسلاً.  
وسمعت رب المجد يقول لموسى سأرسلك إلى فرعون لتخرج شعبي من مصر، وأمره أن يكلم الشعب ويعرفهم بخطئة الله لإنقاذهم..

فقال موسى أنهم لا يصدقونني ولا يسمعون كلامي..

فقال الرب لموسى ما هذه التي في يديك؟ فأجاب موسى إنها عصا.

فقال الرب لموسى أرمها فوجدت نفسي وقد تحولت إلى حية..  
والمرة القادمة ستعرفون ماذا حدث لي؟

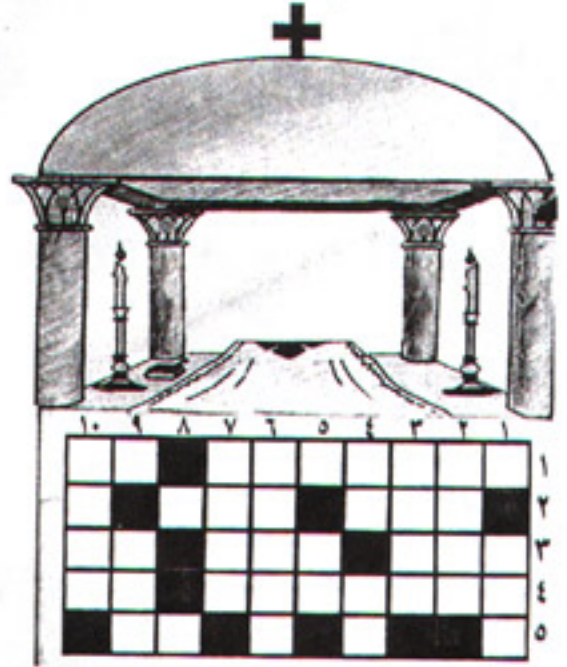
## اختبر ذكاءك

### لمن يكون هذا النداء؟

من أنا.....؟

- ❖ رمولى في جب الأسود.. فجعل إلهي فيها مسدود.
- ❖ في الحقيقة مجرد إنسان... وفي حكمتي حكيم الزمان.
- ❖ دافعت عن أنسيموس... واقمت من الموت أفتيخوس.
- ❖ أخويا موسى وأبونا جاسان... فحدثت فتنة في أرض جاسان.

## تسليح العدد:



### الكلمات الأفقية :

- ١ - الملاك الذي بشر زكريا بولادة يوحنا المعمدان هو .....
- ٢ - من الوصايا العشر ..... تسرق
- ٣ - تحفظ الوصايا بلا دنس ولا ..... إلى ظهور يسوع المسيح (١ تيمو ٦) - لكل شيء تحت السماء .....
- ٤ - جاء المعزى (مت ١٥ : ٢٦) - ولد الطفل يسوع في بيت ..... هدايا المجوس ذهب ولبان و.....
- ٥ - قديسة شهيدة ..... - بمعنى كب .....
- ٦ - لا بأعمال في ..... عملناها نحن بل بمقتضى نعمته خلصنا (تيطس ٣ : ٥).

### الكلمات الرأسية :

- ١ - قرية مرت عليها العائلة المقدسة في رحلتها إلى مصر .....
- ٢ - من ألقاب السيدة العذراء "مبعثرة" .....
- ٣ - الاسم الحقيقي للأنا ..... هو القديس فريج.
- ٤ - القديسة حنة هي ..... السيدة العذراء - مدينة زارتها العائلة المقدسة هي ..... بسطا.
- ٥ - خذ مرقس وأحضره معك لأنه نافع ..... للخدمة (١ تيمو ٤ : ١١).
- ٦ - كتب ..... الحبيب سفر الرؤيا بالإرشاد الإلهي.
- ٧ - ..... يابسة ومعها سلامة خير من بيت ملان ذبائح ومعها خصام (لم ١٧ : ١).
- ٨ - من ١٥ ..... دعوت ابني .
- ٩ - فقالت مريم تعظم نفسي ..... (لو ١ : ٤٦).

# أخبار الإيبارشيات فى صور



## نيافة الأنبا مرقس ولقاء مع زوجات كهنته

دعا نيافته زوجات كهنة إيبارشيته للقاء معه، لبحث أمورهن، مع نصحائح أبونا رعية.

وأخذت لنيافته معهن هذه الصورة.

## أخبار إيبارشية بنى مزار

فى يوم ٢٠٠٥/٩/٩ تم افتتاح وتدشين كنيسة العذراء والقديس أبانوب بنزلة جلف ببنى مزار.

كما تمت ترقية القس إبراهيم أيوب كاهن كنيسة مارمرقس بعزبة بنى صامت إلى رتبة القمصية، وسيامة الشماس رشدى ولسن أبصلتس.

وكان يوماً مفرحاً لشعب بنى صامت، تهنئتنا للجميع.



## مؤتمّر الأسرة فى ببا

أقامت مطرانية ببا والفشن وسمسنا المؤتمر السنوى للأسرة يومى ٢٢، ٢٣ سبتمبر.

وقد حضره صاحبنا النيافة الأنبا اسطفانوس أسقف ببا، والأنبا دانيال الأسقف العام للمعادى. كما تحدث فيه أيضاً القمص أنطونيوس كمال عن التوافق الزوجى، والدكتورة كلير فهيم عن دور الآباء فى تنشئة الأبناء، والدكتور زكريا الفاخورى عن لغة المحبة بين الزوجين.



# أخبار الإيبارشيات فى صور



**سيامة آباء كهنة جدد بالبحيرة**  
 فى صباح الجمعة ٧ أكتوبر قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة وتوابعها بسيامة أربعة كهنة جدد للخدمة فى القطاعات القروية والصحراوية بالإيبارشية وهم:  
 القس سدراك معوض (قرى جنوب البحيرة)، القس باسيلوس متى (مركز العامرية وما حولها)، القس باقلى فوزى (قرى جنوب البحيرة)، القس أبانكير إبراهيم (قرى البنجر بصحراء مريوط). وأشارك فى السيامة نيافة الأنبا تواضروس الأسقف العام. ويقضى الكهنة الجدد الأربعين يوماً بدير القديس الأنبا بيشوى.

## دفعة محو أمية بشبرا الخيمة

تم الاحتفال بتخريج أول دفعة من محو الأمية بكنيسة القديسة دميانة والأنبا توماس الساحل بشبرا الخيمة يوم الثلاثاء ٢٨/١٠/٢٠٠٥ وهم ٤٤ دارساً من فصول محو الأمية بحضور ورعاية نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة وتوابعها. وقد أفاد السيد المستشار عدلى حسين محافظ القليوبية عقب حفل إفتتاح رمضان أن الكنيسة حققت أكثر من المستهدف بـ ٢٠% متفوقة بذلك على سائر مراكز محو الأمية. كما قام نيافة الأنبا مرقس بتدشين معمودية الكنيسة صباح الاثنين ١٩/٩.



## إيبارشية أبنوب والفتح

فى يوم الاثنين ٨/٢٢ قام نيافة الأنبا لوكاس بسيامة الشماس كرم لويس كاهناً باسم القس اسحق، وذلك لكنيسة القديسة العذراء مريم بمدينة أبنوب. واشترك فى السيامة نيافة الأنبا جورجىوس أسقف مطاى وتوابعها. والكاهن الجديد قضى فترة الأربعين يوماً بدير مارينا بجبل أبنوب.

# أخبار الكنيسة فى صور



## مع رئيس أساقفة كانتربرى

استقبل قداسة البابا مساء الخميس ١٠/٢٧ غبطة الدكتور روان ويليامز رئيس أساقفة كانتربرى، حضر اللقاء نيافة المطران منير حنا وصاحبيا النيابة الأنبا يوانس والأنبا ارميا والقس جوناثان جينينغ مساعد رئيس الأساقفة.

## مع المطران منير حنا وبعض الأساقفة الإنجليكان

استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ١٠/٢٤ نيافة المطران منير حنا مطران الكنيسة الإنجليكانية بمصر، ومعه بعض من الأساقفة الإنجليكان بجنوب الكرة الأرضية، وقد حضروا إلى القاهرة فى مؤتمر دينى، انتدب قداسة البابا لحضوره نيافة الأنبا موسى.



## العرض الخاص لفيلم رحلة الخلاص

هو فيلم عن طقوس وألحان الكنيسة الأرثوذكسية من البشارة حتى العنصرة على ٤ أجزاء من خلال حياة السيد المسيح له المجد .

شاهد الفيلم قداسة البابا، وأبدى ملاحظاته كما قام أيضاً قداسته بتقديم الفيلم، الفيلم راجعه ٨ من الآباء الأساقفة وأيضاً الدكتور يوسف منصور .

قام بأداء الألحان الكنسية مجموعة من أبرز شمامسة الكرازة (أ. أنطون إبراهيم عياد، أ. ضياء صبرى، أ. ساند ميخائيل). تم تصوير الفيلم بعدد كبير من كنائس وأديرة مصر واستغرق تصويره ٣ أعوام.



يوم الاثنين الموافق ٧ نوفمبر الساعة ٦,٣٠ بمصر - الكاتدرائية القبطية العباسية. الدعوة عامة.

كتب السيناريو دياكون إكليريكي مرقس عطاس بشارة، فكرة وإخراج أ. جورج رشاد العرض الخاص للجزء الأول من الفيلم